

برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان في ضوء الاحتياجات التدريبية

غنية بنت حمد بن علي المشرفي

مقدمة :

جديد في مجال عمله ومن ثم الارتقاء
بمستوى أدائه.

ويعد التعلم النشط من الاتجاهات
المعاصرة في مجال طرق التدريس ،وقد بدأ
اهتمام التربويين به في الستينيات من القرن
الماضى بفضل جهود بعض العلماء مثل
ديوى Dewy وكلباتريك Kilpatrick ،
وذلك لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية
، وقد برزت أهمية التعلم التعاوني
كاستراتيجية تعليمية في قدرته على زيادة
فاعلية التعلم ، ودفعه بالمتعلم للقيام بدور
إيجابي نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة
لتحصيل الحقائق ، واكتساب المهارات
الحياتية ، إذ يقسم فيه المتعلمين إلى
مجموعات غير متجانسة .

ويعد التعلم النشط استراتيجية مناسبة
لحل المشكلات ، والاستقصاء والاكتشاف،
وبالتالي فهو يساعد على التعلم الفعال ،
ورسوخ المعلومات وتنوع الأدوار ، والتغير
في أدوار المتعلمين بالمجموعة يدرب
المتعلمين على مهارات ومسئوليات مختلفة

يشهد العالم المعاصر تغيرات
وتطورات معرفية وعلمية ، وتكنولوجية ،
وتحديات معلوماتية كبيرة في كافة مجالات
الحياة، ويعد التعليم هو السبيل الرئيسي
لمواجهة هذه التحديات ، ومواكبة هذا التقدم
العلمي المتسارع، لذا أصبح من الضروري
أن تهتم أنظمتنا التعليمية بتغيير فلسفة التعليم
لديها بحيث تتحول من تعليم تقليدي يقوم
على الحفظ والاستظهار ويكون فيه المعلم
هو الملحق، والتلميذ متلق وسلبى وغير
مشارك إلى تعليم يعتمد على تطبيق
المهارات والتفكير الناقد وحل المشكلات
ويكون فيه المعلم ميسر ومدرب ومحفز،
والتلميذ نشط ومشارك في بيئة تعلم تفاعلية
ومشجعة.

وحيث أن المعلم هو الركن الأساسي
في العملية التعليمية ، وهو مفتاح الإصلاح
التربوي المنشود فإن هذا يستلزم ويستدعي
الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم بصفة دائمة
بحيث يكون المعلم في مرحلة تدريب مستمر
خلال حياته المهنية حتى يمكنه ملاحقة كل

في الحياة ، حيث يوفر التعلم النشط جواً ممتعاً مرحاً يدعم استكشاف المتعلمين من خلال تبادل لعب الأدوار للمهام المختلفة كالملاحظ والعضو والقائد ، وهكذا يصبح المتعلم مشاركاً إيجابياً (خطابية ، ٢٠٠٨ ، ٦٦) ومراعاة الفروق الفردية مثل : الاتجاهات ، الدافعية ، القدرة ، الاهتمامات ، الأنماط الإدراكية، والخلفيات الثقافية والتخفيف من الجو التسلطوى في الصف والذي يخلق جو من القلق والتحويل إلى جو ودى (بدير ، ٢٠٠٨) .

هذا ويعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفاياتهم وتطوير أداء العمل وزيادة الانتاج ، لذا يعد التدريب استثماراً يحقق عائداً ملموساً يسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن كونه وسيلة مهمة في محاولات اللحاق بركب التقدم التكنولوجي ، وأغلب المتخصصين ، والمعنيين بمجال التدريب ينظرون إليه على أنه يمثل الجهود المنظمة ، والمخططة لتطوير معارف ، وخبرات ، واتجاهات المتدربين وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم (الطعاني، ٢٠١٢ ، ٥٢)^(١).

وعلى هذا يمكن النظر إلى المضامين التربوية لعملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة على أنها عملية دينامية تستهدف إحداث تغيرات في معلومات ، ومعارف ، وخبرات وأداء واتجاهات المعلمين بهدف تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفاياتهم في ممارسة العملية التعليمية بإنتاجية عالية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة أصبح يقوم على مفاهيم التعليم الجديدة لصناعة مستقبل التعليم مثل تكنولوجيا المعلومات ، والتقنيات المتطورة والحديثة من أجل إحداث تغيرات نوعية على مجمل البيئة التعليمية للأخذ بنمط جديد، تتعدد فيه الوسائل التعليمية بما يؤدي إلى إثراء بيئة التعلم وزيادة قابلية المعلمين للتدريب وتنشيط أدوارهم التدريبية والتعليمية (اسماعيل ، ٢٠٠٧ ، ٤١) .

ويرى الطعاني أن الحاجة لاعتماد أساليب حديثة في التدريب باتت ملحّة، لأن ما حدث من تطور علمي وتقني في السنوات الأخيرة، قد أوجد مستحدثات متقدمة في مجال التدريب أدت دوراً أساسياً في أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة، إذ إن الأساليب التقليدية في برامج الإعداد والتدريب لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات العصر الذي نعيشه، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية

(١) التوثيق طبقاً لنظام APA .

التي تشهدها مجتمعات اليوم (الطعاني،
٢٠١٢، ٦٣) .

وبناءً على ما تقدم يشير العديد من
الباحثين إلى أن تصميم البرامج التدريبية
الفعالة والتي تحظى برضا ، واهتمام
المعلمين هي تلك البرامج التي يتم تصميمها
وإعدادها بناء على الاحتياجات التدريبية
الفعلية التي يعبر عنها المعلمون المشاركون
في هذه البرامج، فصيافة أهداف أي برنامج
تدريبي وإعداد محتواه ، والأنشطة وكافة
الإجراءات من أساليب للتدريب ،
ومستلزمات عملية التنفيذ يعتمد اعتماداً كبيراً
على تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوب
تلبينها هذا وتعرف بعض الأدبيات
الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة من
الخبرات التي تمثل الفرق بين مستوى الأداء
الحالي ، ومستوى ما ينبغي أن يكون عليه
هذا الأداء سواء كانت هذه الخبرات
معلومات أو قيم أو اتجاهات (طعيمة ،
٢٠٠٥، ٧٧) .

وقد عنيت وزارة التربية والتعليم في
سلطنة عمان بتدريب المعلمين أثناء الخدمة
باعتباره الدعامه لتوظيف الأساليب التربوية
الحديثة والإفادة منها، فقدمت العديد من
البرامج التدريبية لمعلمي المواد في الحلقة
الثانية، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال
خبرتها كمعلمة في مدارس الحلقة الثانية أن

تلك البرامج لم تعتمد على معرفة الاحتياجات
التدريبية المهنية الفعلية للمعلمين لعدم
اهتمامها بأدوات جمع المعلومات التي تطبق
على المعلمين وتساؤلهم عن متطلبات نموهم
المهني وجوانب القصور في أدائهم
التدريسي، كما أنها لا تأخذ صفة
الاستمرارية، وأن مدتها قصيرة لا تتجاوز
أسبوعاً في أغلب الأحيان، ولا تتواكب مع
الأعداد الزائدة من المعلمين في كافة
التخصصات.

وعليه نجد أن التغيرات المتلاحقة التي
تحدث في مختلف مجالات المعرفة والتزايد
الكبير في أعداد المعلمين والزيادة الملحّة
التي تطلبها عمليات التدريب المستمر لهم
قبل وأثناء الخدمة والتكلفة الكبيرة التي
تحتاجها برامج التدريب المستمر للمعلمين
تستوجب النظر بعين الاهتمام إلى ضرورة
توافر برامج تدريبية تلبّي الاحتياجات الفعلية
لمعلمي الحلقة الثانية بشكل مستمر، بحيث
تكون خبرات المعلمين خبرات تراكمية تسهم
في ترقية أدائهم التدريسي وتعالج جوانب
القصور في إعدادهم التربوي والأكاديمي.

ويسعى البحث الحالي لمعالجة جوانب
القصور في برامج تدريب " معلمات
صعوبات التعلم والدمج التربوي" بسلطنة
عمان من حيث تبنيتها لبرنامج تدريبي يقوم
على استراتيجية التعلم التعاوني ، والتعرف

على فعاليته في تنمية مهارات التدريس اللازمة لهن والتوصل إلى مقترحات وتوصيات تساهم في التغلب على مشكلات التدريب التي تواجهن أثناء الخدمة مما يكون له أثره الفعال في الارتقاء بالعملية التعليمية.

مشكلة البحث :

تم الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال الواقع الفعلي لإعداد معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في سلطنة عمان وتميتهن مهنيًا أثناء الخدمة وممارستهن للتعليم الذي لا يزال تقليدياً ولا يساعد المعلمة على مواكبة التطورات الهائلة التي تحدث في ميدان التربية.

لذلك تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في ضوء الاحتياجات المهنية لمعلمات التعلم والدمج التربوي لتنمية المهارات التدريسية لديهن؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

٢- ما المهارات التدريسية المرتبطة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

٣- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

٤- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان.

٢- تحديد المهارات التدريسية المرتبطة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان.

٣- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

فروض البحث :

الفرض الأول : ينص علي : " تتباين الاحتياجات المهنية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان " .

الفرض الثاني : ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في القياسين القبلي والبعدي في الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لصالح القياس البعدي" .

الفرض الثالث : ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في القياسين القبلي والبعدي في الجوانب المهنية المرتبطة بمهارات التدريس لصالح القياس البعدي"

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- قياس مهارات التدريس التالية : التخطيط - التنفيذ- التقويم (قياسهم في ضوء الجانب المعرفي - الأدائي).

٢- مدارس الحلقة الثانية في محافظة مسقط - بسلطنة عمان.

٣- تمت إجراءات الدراسة وتنفيذ البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي

٤- التعرف علي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المهنية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان؟

أهمية البحث :

من المتوقع أن يفيد هذا البحث في:

١- اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريب وبالتالي تصبح هذه العملية مدخلاً مناسباً ونقطة انطلاق مهمة لتخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة.

٢- المساعدة في تحديد النقص المطلوب وتعويضه عن طريق التدريب من خلال مقارنة الكفايات ، والمهارات المختلفة المتاحة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان مع ما سيتم تحديده من الاحتياجات التدريبية.

٣- التصدي لأحد القضايا المهمة التي تواجه نظامنا وهي قضية إعداد المعلم الكفاء عن طريق إكسابه مهارات التدريس اللازمة.

٤- من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى تنمية المهارات التدريسية الفعلية للفئات المستهدفة بالتدريب.

(٢ - ٦) المتعلمات غير متجانسين يتعاون فيما بينهم من أجل إنجاز المهمة الموكلة إليهم لغرض بلوغ الهدف المشترك ، ومن خلال التفاعل ، والتعاون المشترك يكتسبون مهارات معرفية ، واجتماعية ، وحياتية .

▪ مهارات التدريس : Teaching Skills

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :
مجموعة من المعارف والأنشطة ، والممارسات، والاتجاهات التي يجب أن تلم بها معلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حتى يكن قادرات على إعداد مادة التدريس وتدريسها ، وتقويمها بشكل من الدقة ، والاتقان، والاختصار في الوقت والجهد والتي يمكن قياسها من خلال : الاختبار المعرفي والأدائي - بطاقة الملاحظة - تقييم البرنامج التدريبي".

▪ معلمات "صعوبات التعلم والدمج التربوي" :

Learning difficulties and educational integration Teachers

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم : هم المعلمات اللاتي يقمن بتدريس الصفوف من الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي (لطالبات الدمج التربوي، وصعوبات التعلم)

الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م خلال شهور (٨-٩-١٠ / ٢٠١٨) يوم السبت من كل اسبوع بقاعة مدرسة ام المؤمنين للتعليم الاساسي في محافظة مسقط - سلطنة عمان .

٤- معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي - سلطنة عمان ، محافظة مسقط .

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي: A Training Program

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة من الأنشطة ، والممارسات المخطط لها في مدة زمنية محددة تهدف إلى تنمية مهارات معلمات علم النفس "صعوبات التعلم والدمج التربوي " الحلقة الثانية في المواقف التعليمية المختلفة تخطيطاً ، وتنفيذاً، وتقويماً".

▪ استراتيجية التعلم التعاوني : Collaborative learning strategy

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على تقسيم المتعلمات (من الطالبات ذوي صعوبات التعلم والدمج التربوي) إلى مجموعات تعاونية يكون عدد أفرادها من

منهج البحث :

١ - المنهج الوصفي :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الاطار النظري واستقراء الدراسات السابقة واعداد مواد وأدوات البحث وتفسير النتائج ومناقشتها .

٢ - المنهج التجريبي:

وذلك لتحديد فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم المهنية، وذلك من خلال التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة (قبلي - بعدي).

مواد وأدوات البحث :

أ- البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان (اعداد: الباحثة) .

ب- قائمة تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان. (اعداد : الباحثة) .

ج- استبانة تحديد مستوى أداء معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان . (اعداد : الباحثة) .

د- اختبار لقياس الجوانب المعرفية و الأدائية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان. (اعداد : الباحثة) .

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها:

تعرض الباحثة نتائج البحث ، مناقشتها ، وتفسيرها ، ثم عرض لبعض التوصيات والبحوث المقترحة بناءً على نتائج البحث .

الفرض الأول : ينص علي : " تتباين الاحتياجات المهنية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان .

للإجابة عن هذا الفرض تم تطبيق استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان، وتحديد درجة احتياجاتهم للتدريب وفقا للمقياس يتضمن البدائل الثلاث (كبيرة، متوسطة، منخفضة) وأعطيت الدرجات من (٢-١- صفر) حسب اختيارتهن وباستخدام المتوسطات الحسابية ووفقا للمعيار المحدد بالجدول التالي تم تحديد درجة الاحتياج

جدول (١) معيار الحكم على درجة الاحتياجات التدريبية

درجة الاحتياج	المتوسط الحسابي	
	من	إلى
كبيرة	٢,٣٤	٣
متوسطة	١,٦٧	أقل من ٢,٣٤
منخفضة	١	أقل من ١,٦٧

ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٢)

درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي.

الدرجة الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	البعد
متوسطة	٠,٦٥	٢,١٤	إعداد خطة فصلية يومية متكاملة .	التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم
متوسطة	٠,٥١	٢,٢٩	تحليل المحتوى العلمي للدرس الي انماط المعرفة المختلف	
كبيرة	٠,٦٢	٢,٣٨	تحديد اساليب التمهيدي والتهيئة المناسبة للدرس	مهارات تنفيذ الدرس
متوسطة	٠,٧٥	٢,٣١	استخدام اساليب التهيئة المناسبة لكل موضوع تعليمي	
متوسطة	٠,٦٧	٢,١٢	اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوع الدرس .	
متوسطة	٠,٧٠	٢,١٧	اختيار التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .	
متوسطة	٠,٧١	٢,١٢	اختيار النشاطات العلمية المناسبة للدرس.	
متوسطة	٠,٧٦	١,٩٥	تحديد اساليب التقويم المناسبة لقياس مدي تحقيق الاهداف.	
متوسطة	٠,٧٦	٢,٢٤	التخطيط لإدارة الوقت في تنفيذ الخطة الدراسية	
متوسطة	٠,٧٨	٢,١٤	تحديد الواجب المنزلي المناسب المرتبط بموضوع الدرس	
متوسطة	٠,٦٩	٢,٢٤	صياغة أهداف سلوكية محددة يمكن قياسها.	
كبيرة	٠,٧١	٢,٥٠	تهيئة البيئة المادية للموقف التعليمي (فرفة الصف - الوسائل التعليمية) .	
كبيرة	٠,٦٣	٢,٤٣	استخدام اساليب فعالة لإدارة الصف وجذب انتباه الطلاب.	
متوسطة	٠,٧٣	٢,١٧	استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي تفكير الطلاب .	
متوسطة	٠,٧١	٢,٢٩	تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية .	
كبيرة	٠,٧١	٢,٤٥	استخدام أساليب التعزيز المتنوعة حسب استجابات الطلاب	
متوسطة	٠,٧٧	٢,٢٩	مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة	
كبيرة	٠,٧٩	٢,٣٦	توجيه الاسئلة الشفوية والرد علي اسئلة واستجابات الطلاب .	
متوسطة	٠,٦٥	٢,٣٣	استخدام التغذية الراجعة لتحسين اداء الطلاب.	
كبيرة	٠,٦٦	٢,٣٦	استخدام الاساليب المناسبة لغلق الدرس	

- يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي تراوحت بين درجة متوسطة ودرجة كبيرة.
- ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي : درجة للاحتياج لدي المعلمات كبيرة في العبارات الآتية:
- تحديد اساليب التمهيد والتهيئة المناسبة للدرس
- استخدام اساليب فعالة لإدارة الصف وجذب انتباه الطلاب.
- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة حسب استجابات الطلاب .
- استخدام الاساليب المناسبة لغلق الدرس ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي : درجة للاحتياج لدي المعلمات متوسطة في العبارات الآتية :
- اعادة خطة فصلية يومية متكاملة .
- تحليل المحتوى العلمي للدرس الي انماط المعرفة المختلف
- صياغة أهداف سلوكية متنوعة بصورة محددة يمكن قياسها.
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوع الدرس .
- اختيار التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.
- اختيار النشاطات العلمية المناسبة للدرس.
- تحديد اساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الاهداف.
- التخطيط لإدارة الوقت في تنفيذ الخطة الدراسية
- تحديد الواجب المنزلي المناسب المرتبط بموضوع الدرس
- استخدام اساليب التهيئة المناسبة لكل موضوع تعليمي .
- تهيئة البيئة المادية للموقف التعليمي (فرقة الصف - الوسائل التعليمية) .
- استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي تفكير الطلاب .
- تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الاسئلة .
- استخدام التغذية الراجعة لتحسين اداء الطلاب.
- يتضح مما سبق أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات الحلقة الثانية صعوبات التعلم والدمج التربوي تراوحت بين متوسطة و كبيرة.
- وذلك يعد مؤشر لمدي احتياج هذه الفئة للحصول علي تدريبات تخص المجال.
- وهذا يتفق مع دراسة (Brown, M.,)

(Boyle, B., Boyle, T., 2002) التي استهدفت التحقق من التطوير المهني ، والاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام في المدارس الثانوية ، ودراسة وجيه حجارى العمدة (٢٠٠٢) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات ، ودرست اختلاف هذه الحاجات باختلاف جنس المعلم ، ومؤهله ، وخبرته التدريسية ، والمرحلة التي يعلمها ، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود (٧٧) حاجة تدريبية أساسية لمعلمي العلوم تتوزع على مجالات التخطيط ، والإدارة الصفية ، وأساليب التدريس والجانب المعرفي ، والقياس ، والتقويم ، وأكدت النتائج أن هذه الحاجات لا تختلف باختلاف الجنس ، أو المؤهل العلمي ، أو الخبرة التدريسية ، أو المرحلة التي يدرسها المعلم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الحاجات التدريبية للمعلمين التي يتم تحديدها خلال الدراسة ، ودراسة كمال ؛ والحر (٢٠٠٣) التي استهدفت البحث التعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية ، والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة قطر طبقاً لأهميتها من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، وقد أسفرت النتائج عن أفراد العينة بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم لديهم

إدراك بأهمية الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية بغض النظر عن مستوى تأهيلهم ونوعه وجنسياتهم ، ودراسة (هندی ، ٢٠٠٤) التي استهدفت التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في المرحلتين الإعدادية ، والثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم ؛ ودراسة (الديب ، ٢٠٠٦) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم ، وتقديم التوصيات التي تساعد المسؤولين عن إدارات التدريب على تطوير برامج تدريب المعلمين وفق الاحتياجات التدريبية الفعلية لهؤلاء المعلمين ؛ ودراسة (رجب ، ٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، ودراسة (القباطي ، ٢٠١١) واستهدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ووكلائهم ، ومعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية وفق متغيرات : (الجنس (ذكور ، إناث) ، المؤهل العلمي (تربوي ، غير تربوي) ، الوظيفة (مدير ، وكيل) ، وتوصل البحث إلى

النتائج الآتية : هناك احتياجات تدريبية لمديري المدارس على مجالات الاستبانة جميعها وبدرجة فوق المتوسط ، كما دلت نتائج البحث على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والوظيفة ، ودراسة (حامد بن أحمد النقي ، ٢٠١٣) هدفت الدراسة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لتنفيذ المقررات المطورة من وجهة نظر معلمى ، ومشرفى المادة بمدينة مكة المكرمة ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمى ، ومشرفى الرياضيات ،

دراسة (الحديدي؛ ودهمش ، ٢٠١٣) التي هدفت هذه الدراسة التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من جهة نظرهن ، وكذلك الفروق في الحاجات التدريبية تبعا لمتغيرى الخبرة والسلطة المشرفة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الأداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات .

وترى الباحثة أن تحديد الاحتياجات التدريبية هي أساس نجاح العملية التدريبية والإخفاق فيها يترتب عليه مضیعة للوقت وعدم الاستفادة من البرامج التدريبية مما يترتب عليه الإخفاق ، بالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على الحاجات التدريبية إلا أنها تتفرد عنها من حيث تناولها الحاجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي.

وبهذا تكون الباحثة اجابت علي السؤال الاول :

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي الحلقة الثانية بسلطنة عمان؟

الفرض الثاني : ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في القياسين القبلي والبعدي في الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لصالح القياس البعدي .

للإجابة عن هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء المعرفي

البعـد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التذكر	قبلي	٠,٥٥	٠,٧٤	٤٨,٥٩	٠,٠١	٠,٩٨
	بعدي	٧,٨٦	٠,٦٥			
الفهم	قبلي	٠,٢٩	٠,٥٥	٤٧,٦١	٠,٠١	٠,٩٨
	بعدي	٧,٢٦	٠,٧٠			
التطبيق	قبلي	٠,١٠	٠,٣٠	٧٨,٤٢	٠,٠١	٠,٩٩
	بعدي	٧,٢٩	٠,٤٦			
الدرجة الكلية	قبلي	٠,٩٣	٠,٨٩	١١٦,٥٤	٠,٠١	١
	بعدي	٢٢,٤٠	٠,٧٣			

استقصاء أثر التعلم بأساليبه المتنوعة بما فيها أسلوب لعب الأدوار الجمعي والأنشطة التعليمية التعاونية ؛ ودراسة ويلك (Wilke 2003) التي هدفت إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي ، وإثارة الدافعية ، والفاعلية الذاتية ؛ ودراسة (سعادة ؛ وزيادة ؛ وزامل ، ٢٠٠٣) التي هدفت التعرف على أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل لديهن ، في ضوء ثلاثة متغيرات هي : التخصص الأكاديمي الدقيق ، والمؤهل العلمي ، وعدد الدورات التدريبية ؛ ودراسة (زامل ، ٢٠٠٦) التي هدفت الي إلى معرفة وجهات نظر معلمى المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها ، نحو ممارستهم التعلم النشط ؛ ودراسة زافلا والأركون وبينجاز

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي لكل المستويات والدرجة الكلية كما تراوح حجم التأثير بين ٠,٩٨ - ١ مما يعني أن من ٩٨-١٠٠% من التغير الذي حدث للمجموعة التجريبية يرجع إلى البرنامج التدريبي .

يتضح مما سبق ان المستويات المعرفية (التذكر قبلي ٠,٥٥ ؛ وبعدي ٧,٨٦)؛ (الفهم قبلي ٠,٢٩ ؛ بعدي ٧,٢٦) ؛ (التطبيق قبلي ٠,١٠ ؛ بعدي ٧,٢٩) ، وهذا مؤشر علي مدي اثر البرنامج وظهر ذلك في درجات التطبيق البعدي وهذا يتفق مع دراسات أجرى مكارثي ، وأندرسون (McCarthy & Anderson , 2000) التي هدفت إلى

و دراسة الخلف (٢٠١١) التي هدفت إلى تقويم مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط ، دراسة نارون (2011 , Naron) التي هدفت إلى تقصي أثر التعلم النشط في صفوف الفيزياء على اكتساب الطلبة للمفاهيم الفيزيائية ، ودراسة الرجوب (٢٠١٢) التي هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي لتعليم العلوم بمنحى التعلم النشط في اكتساب المفاهيم ، والتفكير الناقد ، ودراسة المعموري (٢٠١٣) التي هدفت الي التعرف على فاعلية التعلم النشط في تعديل المفاهيم التاريخية الخاطئة في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي وهذا يتفق مع ما ذكره الخطيب (٢٠١٣ : ٢٤٠) يجب على معلمى صعوبات التعلم امتلاك الكفايات اللازمة التي تساعدهم على خلق بيئات تعليمية تتميز بالأمان ، والتفاعل العاطفي ، والاجتماعي ، والانخراط النشط ، والفعال مع طلبة ذوى صعوبات التعلم ، وتعزيز البيئات التعليمية ذات التنوع الثقافي التي يتعلم فيها الأفراد الانخراط بانسجام ، وفاعلية ، وتطوير بيئات تعزز قيم الاستقلالية لديهم ، وتوفير فرص النجاح لسياسة الدمج الإيجابي بين الطلبة العاديين ، والطلبة ذوى صعوبات التعلم ،

(Zavala , Alarcon and Benwgas , 2007) التي هدفت إلى تدريب معلمين الفيزياء في ولاية واشنطن على استراتيجيات التعلم النشط عن الصعوبات المفاهيمية ، والمفاهيم البديلة الموجودة عندهم ؛ ودراسة تاندوغان وأورهان (Tandogan & Orhan , 2007) التي هدفت إلى استقصاء أثر توظيف أسلوب حل المشكلات المستند إلى استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي في مادة العلوم ومدى اكتسابهم للمفاهيم العلمية ، ودراسة كيم (Kim , 2009) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط على تعزيز تعلم الطلبة ، وتنمية التفكير الناقد في دروس علوم الأرض ، ودراسة أبو سنيينة وعشا وقطاوى (٢٠٠٩) التي هدفت للكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في الأردن ، ودراسة الزايدى (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري ، والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط مقارنة بالطريقة التقليدية ؛ ودراسة بن الأسطل (٢٠١٠) التي هدفت إلى تقصي أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسى في مادة التاريخ ، وفى تنمية تفكيرهم الناقد في الأردن ؛

الفرض الثالث : ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في القياسين القبلي والبعدي في الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات التدريس لصالح القياس البعدي .

للإجابة عن هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	١,٨٦	٢,٢٨	٤٩,٥٥	٠,٠١	٠,٩٨
بعدي	٢١,٥٧	١,٤٧			

التالية : التخطيط ، التدريس ، التقييم ، الإدارة الصفية ؛ ودراسة جميل الصمادي ، النهار (٢٠٠١) التي هدفت إلى تقييم مدى إتقان معلمى فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التدريس الفعال ومدى اختلاف مستوى إتقان هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم ؛ ودراسة احمد (٢٠٠١) التي استهدفت مستوى إتقان معلمى غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال ؛ ودراسة (Shavelson , 2006) التي استهدفت

وانخراطهم ضمن برامج تعليمية فعالة ، وتنفيذ برامج إرشادية ، وعلاجية لتدريبهم على التجاوب ، والتفاعل بكفاءة مع توقعاتهم وحاجاتهم الخاصة ، كما يشاركونهم في حل مشكلاتهم وتكثيف الجهود لتوجيه طلبة ذوى الاحتياجات الخاصة الوجهة الصحيحة .

وبهذا تكون الباحثة اجابت علي السؤال الثاني :

ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي الحلقة الثانية بسلطنة عمان؟

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي للدرجة الكلية

كما بلغ حجم التأثير ٠,٩٨ مما يعني أن ٩٨ % من التغير الذي حدث للمجموعة التجريبية مرده البرنامج التدريبي

وهذا يتفق مع دراسة الزعبي (١٩٩٣) التي هدفت لبناء أداة لتقييم فاعلية معلمى التربية الخاصة ، إذ اعتمدت الباحثة في أداة الدراسة على أبعاد التدريس الفعال

التربية الخاصة من ضمنهم معلمى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، ودراسة (Mandrell & Shank , 2014) هدفت الي فاعلية معلم التربية الخاصة ودراسة (Jennings , 2015) حول المشكلات التي تواجه المعلمين نحو سياسات أفضل ولقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمشكلات المالية كالرواتب ، والحوافز في أداء المعلمين ، بالإضافة إلى وجود مشكلات يعانى منها المعلمون تعود إلى عدم إتقانهم لأبعاد التدريس الفعال من تخطيط ، وإدارة الصف ، وتنظيمه ، والعرض ، والتقديم ، واستخدام أساليب تقييم مناسبة للطلبة من ذوى صعوبات التعلم ، ودراسة Hamill , (Jatzen and Bargerhuff , 2016) التي هدفت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلمون العاملون في البيئات التعليمية الشاملة والتي تحوى طلبة من قدرات متنوعة ومن ضمنهم معلمى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ويظهر من خلال هذه : التأكيد على أهمية تدريب معلمى التربية الخاصة بشكل عام ومعلمى بشكل خاص ومعلمى الطلبة ذوى صعوبات التعلم على الكفايات ذات العلاقة بأساليب التدريس قبل وأثناء الخدمة ، وتأكيد الدراسات السابقة على الحاجة لإيجاد معلم كفاء في تعليم ومعلمى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، وكذلك قلة البحوث والدراسات العربية في هذا المجال ، وتأكيد

التعرف على المهارات الواجب توافرها لدى معلم التربية الخاصة ليحقق التدريس الفعال ؛ ودراسة أخرى أجراها كل من (Johnson & Pugach , 2008) والتي هدفت معرفة فاعلية استخدام تعاون الأقران في التدريس على مهارة حل المشكلات عند معلمى الطلبة من ذوى الصعوبات التعلم البسيطة ، وذلك من أجل تلبية احتياجات طلابهم ، ودراسة أخرى أجراها (Billingsley , 2009) والتي هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين الجدد والمعلمين ذوى الخبرة الطويلة للأطفال المعوقين إعاقة عقلية والأطفال المضطربين انفعاليًا والأطفال ذوى صعوبات التعلم لتفعيل تدريسهم ؛ دراسة قام بها (Engelhard , 2011) التي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين من لحظة التقييم ، أو التحويل إلى تطوير الخطة التربوية الفردية ، ودراسة أجراها (Wileklinski , 2012) في جامعة ولاية أنديانا بعنوان " مدى فاعلية برامج التربية الخاصة على التحصيل في القراءة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم " ودراسة العايد (٢٠١٣) التي استهدفت مشكلات معلمى غرف مصادر المدرسة الأساسية ، و المشكلات التي تواجه معلمى غرف المصادر ، ودراسة Ramsey and Algozzine (2014) التي هدفت إلى معرفة ما هو متوقع معرفته من معلمى

الدراسات السابقة على ضرورة توفر خصائص محددة يجب أن يمتلكها معلم التربية الخاصة بشكل عام ومعلم ومعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص حتى يمكن وصفه بالمعلم الفعال .

وبهذا تكون الباحثة اجابت علي السؤال الثالث :

ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات

التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي الحلقة الثانية بسلطنة عمان؟
نتائج السؤال الرابع : والذي ينص

علي : ما فعالية البرنامج المقترح في تحسين مستوى أداء معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي في مهارات التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوى مهارات التدريس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاحراف المعيارى	المتوسط	القياس	البعد
٠,٠١	٥٢,٨	٠,٥٩	٠,٧١	قبلي	مهارات التخطيط للتدريس
		٠,٧٧	٨,٥٩	بعدي	
٠,٠١	٦٨,٥	٠,٧٩	٠,٦٢	قبلي	مهارات تنفيذ الدرس
		٠,٩٢	١٣,٦٩	بعدي	
٠,٠١	٢٩,٨	٠,٩٧	٢,٩٣	قبلي	مهارات التقويم وبناء الاختبارات
		٠,٥٨	٨,٦٢	بعدي	
٠,٠١	٨١,٥٩	١,٤٨	٤,٢٦	قبلي	الدرجة الكلية
		٠,٥٤	٣٠,٩١	بعدي	

التدريس) يعود لأثر المتغير المستقل (البرنامج) .

وهذا يتفق مع دراسات مكارثي ، وأندرسون (McCarthy & Anderson , 2000) ، وويلك (Wilke , 2003) ، ودراسة (جودة سعادة ، إسماعيل أبو زيادة ، مجدى زامل ، ٢٠٠٣) ، ودراسة مجدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي لكل المستويات والدرجة الكلية مما يشير إلى أن التغير الحادث في المتغير التابع (تحسين مستوى أداء معلمي صعوبات التعلم والدمج التربوي في مهارات

التدريسية لدى معلمي مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريسية فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي :

أولا : توصيات خاصة بالمسؤولين عن طرق التدريس بكليات التربية :

١- تضمين كتب التدريس بكل ما يتعلق بصعوبات التعلم (النمائية - القراءة - الكتابة - الحساب الخ) .

٢- تضمين كتب التدريس بكل ما يتعلق بنظام الدمج التربوي.

ثانيا : توصيات خاصة بالمسؤولين عن المعلمين في أثناء الخدمة :

١- عقد ندوات على مستوى المدارس والمناطق التعليمية لتنمية وعي المعلمين باستراتيجيات التعلم النشط من حيث : أهميتها ، وكيفية تصميم أنشطتها ، والتقويم في ضوءها .

٢- إعداد برنامج تدريبي لتدريب المعلمين على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الفصول الدراسية ، وكيفية تهيئة البيئة الصفية الملائمة لتنفيذها.

ثالثا : توصيات خاصة بمعلمي صعوبات التعلم والدمج التربوي :

١- ضرورة استخدام أدوات الكشف عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، لكي

زامل (٢٠٠٦) ، ودراسة زافلا والأركون وبيبنجاز (Zavala , Alarcon and Benwgas , 2007) ، ودراسة تاندوغان وأورهان (Tandogan & Orhan , 2007) ، ودراسة كيم (Kim , 2009) ، ودراسة أبو سنيعة وعشا وقطاوى (٢٠٠٩) ، ودراسة غادة عبد الكريم (٢٠٠٩) ، ودراسة فاطمة الزايدى (٢٠١٠) ، ودراسة احمد بن الأسطل (٢٠١٠) ، دراسة نوال بن محمد الخلف (٢٠١١) ، ودراسة أجرى نارون (Naron , 2011) ، ودراسة ميساء الرجوب (٢٠١٢) ، ودراسة واثق المعمورى (٢٠١٣) .

يلاحظ مما سبق أن هناك اثر تغيير بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس تحسين مستوى أداء معلمي صعوبات التعلم والدمج التربوي في مهارات التدريس يعود لأثر المتغير المستقل (البرنامج) ، ويرجع هذا الاثر لفاعلية البرنامج المقدم للمعلمات القائم علي التعلم النشط ، الدور الفعال في تنمية قدرات الطالبة ، وحواسها والتي يمكن من خلالها مساعدتها علي علاج صعوبات التعلم لديها ، وتنمي خيالها .

توصيات البحث :

في ضوء ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة من برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات

يكونوا على وعى بالعوامل العقلية لتلاميذهم ، وبالتالي يراعى الفروق الفردية بينهم ، ومحاولة التوصل إلى المستوى المتوقع منهم خلال مشاركتهم فى الأنشطة التى تناسبهم .

٢- الحرص على تنوع الأنشطة المستخدمة عند تخطيط الدرس ، بحيث تكون مناسبة لذكاءات تلاميذهم، ومحتوى الدرس .

رابعا : توصيات خاصة بالمسئولين عن وضع مناهج التعليم :

١- الاهتمام ببناء البرامج التعليمية بناءً قائماً على تحديد دقيق للأهداف والوسائل واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم التى تعتمد على تنوع الأنشطة ، حتى لا يقتصر دور المعلم على تلقين المعلومات ولكن يُصبح موجهاً ومرشداً .

٢- الأخذ بالاتجاهات الحديثة فى مجال دراسة الذكاء الإنسانى ، وضرورة الكشف عن ذكاءات التلاميذ المتعددة فى مختلف المراحل التعليمية ، والإفادة منها عند التخطيط للمناهج .

خامسا : توصيات خاصة بأولياء الأمور :

١- ضرورة الوعى بأهمية الاكتشاف المبكر للذكاءات أبنائهم ، بما

يساعدهم على الانخراط فى مسار يتفق مع ما لديهم من ذكاءات .

٢- مساعدة الأبناء على تعرف ذكاءاتهم المتعددة ، وتوفير المصادر اللازمة لتنشيطها ، بما يسهم فى توسيع مداركهم ، وتطوير وعيهم بنقاط قوتهم واهتماماتهم .

مقترحات البحث :

تحاول الدراسة الحالية تقديم رؤية مستقبلية لعدد من الموضوعات البحثية التى يمكن أن تكون امتداداً لها أو طرقاً لأبواب جديدة فى مجال هذه الدراسة ، وذلك فى الأفكار البحثية التالية:

١- أثر التفاعل بين استراتيجيات التعلم النشط وأساليب التعلم القائمة على تنمية مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم .

٢- أثر التفاعل بين استراتيجيات التعلم النشط والتفكير الناقد والتفكير الاستدلالي على تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٣- تحليل محتوى الكتب الدراسية وتقويمها فى ضوء استراتيجيات التعلم النشط .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- أبو سنينة ، عودة ؛ وعشا ، انتصار ؛ قطاوى ، محمد (٢٠١٠) . درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميه في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، ع٩ ، ج٢ ، ص ص ٢١ - ٧٠ .
- أحمد ، عامر رضا (٢٠١٣) . أساليب التعليم ودورها في إدارة الصف ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة جنوب الوادي ، ع٢ ، نوفمبر ، ص ص ٣ - ٢٤ .
- الأسطل ، محمد (٢٠١٠) . أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان .
- إسماعيل ، علا عاصم (٢٠٠٧) . التخطيط للاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- بدير ، كريمان (٢٠٠٨) . التعلم النشط . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الحديدى ، محمود ؛ ودهمش ، ليذا (٢٠١٣) : الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مج ٢٧ ، ع٣ ، ص طرائق التدريس وأساليب التدريس المعاصرة ص ٢٥-٥٥ .
- الحديدى ، منى (٢٠٠٦) . مناهج التلاميذ ذوى المشكلات التعليمية وبرامجهم . ورقة عمل مقدمة لليونسكو، عمان .
- حمرون ، ضيف الله بن غضبان بن سليمان (٢٠٠٧) : نموذج مقترح لتطوير إدارات التدريب التربوى بإدارات التربية والتعليم ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى ، كلية التربية .
- خطايبه ، عبد الله (٢٠٠٨) . تعليم العلوم للجميع . ط٢ . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- رجب ، محمد سعيد نغوى (٢٠٠٧) . الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة

- سعادة ، جودة ؛ عقيلة ، فواز وآخرون (٢٠١٦) . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق . ط٢ . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- سلام ، أحمد إسماعيل (٢٠٠٩) . برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض مهارات التكنولوجيا ، رسالة ماجستير - غير منشورة - الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة .
- الشهرى ، سلطان صالح (٢٠٠٨) . برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، أبها .
- طربية ، عصام (٢٠١٨) . أساليب وطرق التدريس الحديثة . ط٢ . عمان : دار حمورابي .
- الطعاني ، حسن (٢٠١٢) . التدريب (مفهومه ، فعاليته ، بناء البرنامج التدريبي وتقويمها) . ط٢ . عمان : دار النشر .
- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٥) . الدليل المرجعي لتدريب المعلمين
- المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- زارع ، أحمد (٢٠١٢) . برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير المنتشعب لدى تلاميذهم ، مصر ، مجلة كلية التربية أسيوط ، مج ٢٨ ، ع ٢ ، أبريل ، ص ص ١ : ٥٠ .
- زامل ، مجدى (٢٠٠٦) . وجهات نظر معلمى المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتى رام الله ونابلس ، مجلة المعلم الطالب ، معهد التربية التابع للأونروا ، اليونسكو ، عمان ، ج ١ ، ع ٢ ، ص ص ٤٩ - ٦٤ .
- سعادة ، جودة ؛ أبو زيادة ، إسماعيل ؛ زامل ، مجدى (٢٠٠٣) . أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآتى والمؤجل في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المنامة ، ج ٤ ، ع ٣ ، ص ص ١٠١ - ١٣٩ .

- كمال ، أمينة عباس ؛ و الحر ، عبد العزيز (٢٠٠٣) . أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، السنة الثامنة عشر ، ع ٢٠ ، ص ص ٣٥ : ١٠١ .
- هندی ، صالح دياب (٢٠٠٤) . الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج ٣٢ ، ٢٤ ، ص ص ٧١-١٠٥ .
- الوقفي ، راضى (٢٠١٣) . صعوبات التعلم . ط ٢ . عمان : منشورات كلية الأميرة ثروت .
- يونس ، كمال (٢٠٠٢) . تحديد الاحتياجات التدريبية ، المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية ، رؤية مستقبلية ، ٢٠٠٢ ، ص ص ١٠ - ١١ .
- بالمدراس ذات الفصل الواحد . ط ٣ . تونس : المنظمة العربية للتربية .
- عبد العال ، تحية حامد (٢٠٠٦) . موديول التخطيط للتدريس . مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، يناير ، ص ص ٣٥ : ٦٧ .
- عبد الكريم ، غادة (٢٠٠٩) . أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، مصر .
- عويس ، سالم (٢٠١٠) . تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط . ط ٣ . البيرة ، رام الله : مركز الإعلام والتنسيق التربوي .
- قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٥) . استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب (وتطبيقاتها في المواقف التعليمية) . المنصورة ، مصر : المكتبة العصرية
- قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٦) . تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها . المنصورة ، مصر : المكتبة العصرية .

Research Technical (143)",
Eastern Illinois University.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Mccarthy, J. & Anderson, L. (2000). Active Learning Techniques versus Traditional Teaching Styles; Two Experiments from History and political Science. Innovative Higher Education. 24(4),279-294.
- Naron, C. (2011) Active learning in the Physics Classroom. Unpublished doctoral Dissertation, Walden University, USA.
- Paulson, D.& Faust, M,J. (2006). Active Learning for the College Classroom Available at: [http:// www.chemistry calstatela. edu/chem & Bio chem/ active/main html](http://www.chemistry.calstatela.edu/chem&Biochem/active/main.html).
- Raban, B., and Bostlethwaite, K. (1998). Classroom Responses to Learning Difficulties, New York: Macmillan Education.
- Ramsey, R., and Algozzme, B. (2014). Teacher Competency Testing: What are Special Education Teachers Expected to know? Exceptional Children, 57(4), 339-351.
- Shavelson, R. (2006). Review of Research on Teachers, Pedagogical, Judgments, Plans
- Borman, Kathry, M. (2006). Foundation of Education Teacher Education, Handbook Research in Teacher Education, New York: Macmillan.
- CEC(2000). Crutchhfield, Margrat .What Do the CEC Standards Mean to Me? Using the CEC Standards to Improve My Practice. Teaching Exceptional Children , No.6, p. 40-45.
- Engelhard, J. M. (2011). Analysis of Children Computational Errors :Aqualitatative Approach. Br. J. Educational Psychology, 47 (4), 149-154.
- Himill, L., Jantzen, A. and Bargerhuff, M. (2016). Analysis of Effective Educator Competencies in Inclusive Environments. Action in Teacher Education, 21(3), 21-37.
- Johnson, J., and Pugash, C. (2008). Peer Collaboration Accommodating Students with Mild Learning and Behavior Problems. Exceptional Children, 57(5), 454-464.
- Mandrell, C. and Shank, K. (2014). Teacher Effectiveness in Special Education, "Report

-
-
- Science Technology
Education,3(1), 71-81.
- Walberg, H. (1992). The Knowledge Base for Educational Productivity. International Journal of Educational Reform, 1(1), 5-15.
 - Wilke, R. (2003).The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for None Majors. Advances in Physiology Education. 27, 207-2
 - and Decisions. Review of Educational Research, 1(3), 392-413.
 - Stevens, R., and Salving, R. (2005). Effects of Cooperative Approach in Reading and Writing on Academically Handicapped and Nonhandicapped Students. Elementary School Journal, 95(3), 241-262.
 - Tandogan, R. Orhan, A. (2007). The Effects of problem - Based Active Learning in Science Education on Students Academic Achievement. Attitude and Concept learning .Journal of Mathematics,